القمة تجدد دعمها لمبادرة سمو ولي العهد

■ شرم الشيخ: بعثة «اليوم»

جددت القمة العربية الخامسة عشرة المنعقدة في شرم الشيخ ظهر امس برئاسة مملكة البحرين الدماء في المبادرة العربية للسلام التي اقرتها قمة بيروت الاخيرة على خلفية طرح من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وعكست كلمات الجلسة الافتتاحية للقمة من قبل الملوك والرؤساء العرب الايمان العربي المطلق بأن المبادرة بمثابة طوق النجاة للخروج بنتائج ايجابية وملموسة على ارض الواقع في مسألة الصراع العربي الاسرائيلي .

واشار الرئيس اللبناني اميل لحود في افتتاح الجلسة إلى ان المبادرة »تاريخية« وان بلاده خلال رئاستها القمة السابقة بذلت مجهودات دولية واقليمية جادة لدعم المبادرة، وجدد تمسك القمة بها وعدم تخلي العواصم العربية عن السلام كخيار استراتيجي.

وقال : علينا ايها الاخوة ان نؤكد تمسكنا بمبادرة السلام العربية دون اجتزاء او انتقاص«.

واتسمت كلمة الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى بخطورة تجاهل اجنحة الصقور في بعض العواصم الدولية خيار السلام وتبني خيار الحرب مؤكداً ان التزام اعضاء الجامعة العربية بمبادرة السلام في التحرك السياسي اقليمياً ودولياً خلال المرحلة القادمة .

وقال : انها ستظل الاطار العام الذي يفضله العرب وليس علامات طريق لا نهاية في اشارة إلى مشروع خارطة الطريق الذي طرحه وزير الخارجية الامريكي كولن باول قبل اشهر ولم يجد دعماً حقيقياً من حكومة ارئيل شارون الاسرائيلية.

وشدد موسى على اهمية اتخاذ موقف عربي موحد عبر القمة لمواجهة المحاولات الاسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية كما دعا إلى اتخاذ آليات متوازية لدعم وحدة السودان وسلامة اراضيه والحرص على المصالحة الصومالية بالاضافة للقضايا الرئيسية الاخرى كالعراق.

■ سمو الأمير عبدالله اثناء القمة

قمة القرار
شرم الشيخ
١ مارس ٢٠٠٣م

بعثة اليوم

- رئيس التحرير
- عبد العزيز جان
- عوضين الشريف
- محمد إسماعيل
- محمد عبد الرشيد

وسائل الإعلام العالمية : مبارك نجح قبل أن تبدأ القمة

■ شرم الشيخ ـ اليوم

أكدت وكالة الصحافة الفرنسية أنه مهما كانت نتيجة القمة العربية المنعقدة بشرم الشيخ، فهي تعتبر من الآن نجاحا للرئيس المصري حسني مبارك الذي يستضيفها، نظرا لنسبة المشاركة القوية فيها، وفق ما افاد مراسل وكالة فرانس برس عشية بدء اعمال القمة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية انه في الوقت الذي تتأكد فيه التهديدات بشن حرب على العراق، وهو الموضوع الرئيسي لهذه القمة، ارسل الرئيس العراقي صدام حسين الى شرم الشيخ وفدا مهما يضم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم يرافقه نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ووزير الخارجية ناجي صبري.

ويشارك في القمة عدد من كبار القادة العرب، بينهم الرئيس السوري بشار الاسد والزعيم الليبي معمر القذافي، وعاهل الاردن الملك عبد الله الثاني والعاهل المغربي محمد السادس اللذان وصلا مساء الجمعة الى مصر، وكذلك ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

ويشارك في قمة شرم الشيخ اكثر من نصف القادة الـ٢٢ لدول الجامعة العربية.

اما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فقد اعلن انه سيتوجه بالكلام الى القمة عبر الفيديو، نظرا لعدم حصوله على اي ضمانة اسرائيلية بالعودة الى الضفة الغربية في حال توجهه الى مصر.

غير ان هذا النجاح لم يكن مضمونا في بادئ الامر للرئيس المصري الذي شدد في مرحلة اولى على عقد قمة عربية استثنائية حول العراق، فاصطدم اقتراحه برفض دول مثل سوريا واليمن، خشية الانسياق الى اجتماع يؤيد تدخلا عسكريا امريكيا في العراق.

ودعي في نهاية الامر الى عقد قمة «عادية» كانت مقررة منذ وقت طويل، مع تقريب موعدها من ٢٤ الى الاول من مارس نتيجة تزايد التهديدات الامريكية بشن حرب على العراق، ونقل الاجتماع من البحرين الى شرم الشيخ.

ولم توضح اسباب اختيار مصر لعقد القمة، غير ان مصادر دبلوماسية افادت بأنه كان من الصعب عقد قمة عربية في ظل الجنود الامريكيين.

وتضم البحرين المقر العام للاسطول الخامس الامريكي، كما ان فيها نحو خمسة الاف امريكي معظمهم من العسكريين.

دعت لوضع العراق تحت رعاية الجامعة العربية

مبادرة الشيخ زايد تقترح تنحي ومغادرة القيادة العراقية

■ شرم الشيخ ـ اليوم

دعت الامارات العربية المتحدة في مبادرة مقدمة الى القمة العربية في شرم الشيخ امس السبت، الرئيس العراقي صدام حسين الى التخلي عن السلطة ومغادرة العراق والى وضع العراق تحت اشراف الجامعة العربية بالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة خلال فترة انتقالية، حسبما ذكر مصدر مقرب من الوفد الاماراتي.

وفيما يلي النص الحرفي لرسالة الشيخ زايد الى القمة التي تم توزيعها على الصحافيين في شرم الشيخ:

«اصحاب الجلالة والسمو والفخامة

ملوك ورؤساء الدول العربية الشقيقة

تتسارع التطورات ومعها تعظم المخاطر التي تحدق بالامة العربية والعالم بسبب ما وصلت اليه الازمة في العراق التي تستفحل كل يوم بل كل ساعة منذرة بأسوأ النتائج وافدح الاخطار ليس على العراق وشعبه الشقيق فحسب بل علينا جميعا وعلى العالم بشكل عام.

ولعل انقاذ القمة العربية اليوم يوفر فسحة من الامل لقادة الامة العربية لان يسهموا في بلورة مخرج من هذه الازمة المعقدة والخطيرة يحفظ للعراق وحدته الاقليمية ويقي شعبه مزيدا من الدمار والخراب والخسائر وينزع فتيل حروب ضروس ستؤدي دون ريب الى زعزعة امن واستقرار المنطقة والعالم بأسره.

ومن منطلق التزامنا الثابت بوحدة العراق وبكل ما فيه الخير لشعبه الشقيق على المدى البعيد ولقناعتنا بان يكون لقادة الامة العربية دور رئيسي فيما يمكن ان يرقى الى اجتراح معجزة التوصل الى تسوية سلمية للخطر الداهم وادراكا منا لكل الظروف المحيطة بالازمة وابعادها المحلية والاقليمية والدولية ولكل التعقيدات التي تكتنفها والى امتداداتها المتشعبة، فقد ارتأينا ان نتوجه اليكم اخواني الاعزاء واضعين امام ناظريكم بعض الافكار والتصورات التي نرى انها قد تساهم فيما نتمناه جميعا وما نحرص عليه كلنا من حماية للعراق وضمان لمستقبله ووحدة اراضيه واستقلاله وسيادته ومن تجنيب المنطقة التداعيات التي قد تترتب على ما نراه من استعدادات وحشود وتجهيزات لعمل عسكري يصعب التكهن بما سيسفر عنه من معطيات على الارض.

اخواني اصحاب السمو والجلالة والفخامة،

انني ادعو لان تعلن القمة العربية مبادرة تتركز في النقاط الرئيسية التالية:

اولا: ان تقرر القيادة العراقية التخلي عن السلطة وتغادر العراق على ان تتمتع بكل المزايا المناسبة وذلك في غضون اسبوعين من تاريخ القبول بالمبادرة العربية.

ثانيا: تقديم ضمانات قانونية ملزمة محليا ودوليا للقيادة العراقية بعدم التعرض لها او ملاحقتها بأية صورة من الصور.

ثالثا: اصدار عفو عام وشامل عن كل العراقيين داخل العراق وخارجه.

رابعا: تتولى جامعة الدول العربية بالتعاون مع الامين العام للامم المتحدة الاشراف على الوضع في العراق لفترة انتقالية يصار خلالها الى اتخاذ ما يلزم من اجراءات من اجل عودة الامور الى حالتها الطبيعية وفق ما يرتأيه الشعب العراقي الشقيق.

اخواني اصحاب الجلالة والسمو والفخامة

ومن واقع مسؤوليتنا امام الله وامام شعوبنا فان لنا وطيد الامل ان تحظى هذه الافكار بعنايتكم واهتمامكم والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مركز زايد يوثق القمم العربية

■ شرم الشيخ ـ بعثة اليوم

بمناسبة انعقاد القمة العربية في شرم الشيخ ، أصدر مركز زايد للتنسيق والمتابعة دراسة توثيقية حول قمة بيروت التي انعقدت في مارس عام ٢٠٠٢.

ويأتي إصدار الدراسة بمناسبة انعقاد القمة العربية في شرم الشيخ ٢٠٠٣ ، كإصدار توثيقي ثالث للمركز للقمم العربية يواكب انعقاد هذه القمم في مواعيدها ، وتتضمن الدراسة كلمات الزعماء العرب في القمة العربية التي عقدت في بيروت في مارس ٢٠٠٢ ، كما تتضمن البيان الختامي الصادر عن قمة بيروت ، الذي تضمن خمسين بنداً كان من أبرزها تعزيز التضامن العربي وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك ، وبحث الأوضاع الخطيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة ، وتوجيه التحية لصمود الشعب الفلسطيني ، ودعم الاقتصاد الفلسطيني والدعم المالي لموازنة السلطة الفلسطينية وتفعيل مكتب المقاطعة العربية لإسرائيل ، ومكافحة الإرهاب ، كما تضمن البيان الأزمة العراقية ، والترحيب بالحوار بين العراق والأمم المتحدة ، وكذلك تضمن البيان التأكيد على سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث التي تحتلها إيران ، وإحياء الحوار العربي الأوروبي ، وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي ، وكذلك تقرير الأمين العام للجامعة العربية الذي تناول عملية تحديث وتطوير الجامعة العربية وآليات عملها .

كما تضمنت الدراسة قرارات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في بيروت عام ٢٠٠٢ في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والإعلامية والاجتماعية ، ومنها قرارات حول الحالة بين العراق والكويت الذي رحب فيها القادة العرب بتأكيدات العراق على احترام سيادة وأمن دولة الكويت وضمان سلامة ووحدة أراضيه بما يكفل تجنب تكرار ما حدث عام ١٩٩٠م ، كما طالب القادة العرب في القمة باحترام استقلال وسيادة العراق وأمنه ووحدة أراضيه ، وطالبوا أيضاً العراق بالتعاون لتصفية الخلافات بينه وبين الكويت ، كما ناقش القادة العرب في القمة التهديدات بالعدوان على بعض الدول العربية خاصة العراق ، وأكدوا رفضهم المطلق لضرب العراق أو تهديد أمنه باعتبار أن هذا يعد تهديداً للأمن القومي لجميع الدول العربية .

كما تضمنت الدراسة إعلان بيروت الصادر عن الملوك والرؤساء والأمراء العرب المجتمعين في بيروت بعد دراستهم الأوضاع والمتغيرات الإقليمية والدولية الخطيرة وتداعياتها والتحديات المفروضة على الأمة العربية ، واتفق المجتمعون على متابعة العمل على تعزيز التضامن العربي في جميع المجالات صوناً للأمن القومي العربي ودفعاً للمخططات الأجنبية الرامية إلى النيل من سلامة الأمة العربية ، كما تضمن الإعلان مطالبة برفع العقوبات عن العراق وإنهاء معاناة شعبه ورفضاً للتهديدات بالعدوان على الدول العربية وبصورة خاصة العراق ، وتأكيد الرفض المطلق لضرب العراق أو تهديد أمن وسلامة أية دولة عربية أخرى.

وتضمنت الدراسة كذلك البيان الصادر عن قمة بيروت بشأن طلب حماية المدنيين الأبرياء من أخطار المواجهة المتصاعدة بسبب السياسات العدوانية الإسرائيلية .

ويأتي هذا الإصدار من مركز زايد للتنسيق والمتابعة الذي يعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية ، متابعة منه للقمم العربية ولفعاليات جامعة الدول العربية في إطار دعم وتوطيد وتطوير العمل العربي المشترك من أجل تحقيق صالح وتقدم الأمة العربية .

وكان مركز زايد قد سبق له أن أصدر دراستين توثيقتين حول القمة العربية ، الأولى صدرت في مارس عام ٢٠٠١ ، وأرسلت إلى مؤتمر القمة العربية الذي عقد في عمان في نفس الشهر وتم توزيعها على الوفود العربية التي شاركت في المؤتمر ، وتضمنت عرضاً توثيقياً لمؤتمر القمة العربية غير العادية الذي انعقد في القاهرة في أكتوبر عام ٢٠٠٠ حيث احتوت الدراسة على كلمات الزعماء العرب في قمة القاهرة والبيان الختامي للقمة ، كما قدمت عرضاً تاريخياً لمؤتمرات القمة العربية السابقة على مدى أربعة عقود مضت ، ثم أصدر المركز بعد ذلك دراسة توثيقية أخرى للقمة العربية التي عقدت في عمان – الأردن في مارس ٢٠٠١ ، وأرسلت الدراسة إلى مؤتمر القمة العربية في بيروت في مارس ٢٠٠٢ ، حيث تم توزيعها على الوفود العربية المشاركة في قمة بيروت ، وتضمنت أعمال القمة العربية التي عقدت في عمان ٢٠٠١ بما فيها كلمات الزعماء العرب والبيان الختامي للقمة.

«الرابطة» تناشد قادة العرب:

مبادرة «الإصلاح» ميثاق عربي لبدء مرحلة جديدة

■مكة المكرمة ـ العويضي

اهابت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي بقادة الامة العربية ان يعتصموا بحبل الله المتين، ويجمعوا كلمتهم، ويبتعدوا عن كل خلاف يفرق الصف، ويشتت الكلمة.

جاء ذلك في نداء اصدره معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، دعا فيه القمة العربية التي يعقدها القادة العرب في شرم الشيخ، بجمهورية مصر العربية، لمعالجة المشكلات والازمات التي تواجه الامة، وفي مقدمتها مشكلات شعب فلسطين، وازمة العراق معالجة تتفق ومصالح الامة.

وقال د. التركي: ان مؤتمر مكة المكرمة الثالث، الذي عقدته رابطة العالم الاسلامي، في بداية شهر ذي الحجة الجاري دعا الامة الى الاسراع في معالجة مشكلاتها معربا عن قلق المسلمين للعدوان الاسرائيلي المستمر على شعب فلسطين حيث تتبع الحكومة الاسرائيلية سياسة الارض المحروقة العنيفة، التي تشمل قتل الناس، وهدم البنى الاساسية للحياة، كما اعرب عن القلق بشأن الازمة الخاصة بالعراق، ودعا الى اتاحة الفرصة الكافية لحلها حلا سلميا، واهاب د. التركي بالقمة ان تتقدم بمبادرة سلمية عاجلة بهذا الشأن.

وقال معاليه في النداء، ان الامة تمر في منعطف تاريخي، اضطربت فيه العلاقات والموازين والقيم والمصالح في العالم، مما اثر بشكل كبير على اوضاع الامة وذكر ومعاليه في النداء بوجوب العمل لتحقيق وحدة الامة، واعتصامها بحبل الله: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون). (آل عمران: ١٠٣).

ونوه د. التركي في النداء بمبادرة المملكة العربية السعودية، بدعوة العرب باعتبارهم قلب العالم الاسلامي – الى الانفاق على (ميثاق) لاصلاح اوضاعهم، وتحمل مسؤولياتهم تجاه انفسهم، وحثهم على بدء مرحلة جديدة في علاقاتهم مع بعضهم بعضا ومع الآخرين، قائمة على الصراحة والوضوح والعقلانية والواقعية، والحرص على تقوية القدرات الذاتية وتدعيمها، مع الالتزام بمبادئ الاخوة، والتعاون في الدفاع عن الامة، وعن مصالحها، واكد ان المبادرة جاءت في وقت تحتاج فيه الامة الاسلامية الى وحدة الصف، والتعاون، والتنمية والتآخي، والدفاع عن شخصيتها، وفق مبادئ الاسلام: (إنما المؤمنون إخوة). (الحجرات : ١٠) (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان). (المائدة: ٢).

ودعا معاليه قادة الامة العربية الى دعم مؤسسات العمل العربي والعمل الاسلامي المشترك، مشيرا الى ان تعاون الشعوب والحكومات في مواجهة الازمات يسهم في الثبات امام التحديات التي جعلت العرب والمسلمين جميعا في خندق واحد.

الفضول يتملك السياح مع تقاطر الوفود العربية المشاركة في مؤتمر القمة، والصحفيون يعضون أصابعهم غيظا

شرم الشيخ: منتجع هادئ يحتضن قمة ساخنة

■ شرم الشيخ «مصر» ـ بعثة اليوم

وسط المناظر الخلابة واجواء المتعة والاسترخاء التي تتيح لسياح شرم الشيخ التخفف من ملابسهم للاستمتاع بمياه البحر الاحمر ولعب الغولف، سعى القادة العرب لاتخاذ موقف موحد ازاء الحرب التي تتجمع نذرها في العراق مع تسارع الحشود العسكرية الامريكية في الخليج.

ومنذ بدء الاجتماعات التمهيدية للقمة الاربعاء، يراقب السياح ومعظمهم من الايطاليين باهتمام وفضول النشاط الكثيف للوزراء والسفراء الذين يمهدون الطريق دبلوماسيا للملوك والرؤساء.

وفي شيراتون، احد الفنادق الفخمة المطلة على البحر، يقبع عشرات الصحافيين في بهو الفندق في انتظار المسؤولين العرب، يشاهدون – في غيظ – حركة السائحين وهم يخرجون او يدخلون الفندق بالشورت والتي شيرت اضافة الى عشاق رياضة الغطس المتوجهين لممارستها وقد حملوا معداتهم الثقيلة.

ويقوم سائح روسي بتصوير وزير الخارجية المصري احمد ماهر المحاط بعدد من الصحافيين وهو يدلي بتصريحات، في حين جلس وزير الخارجية العراقي ناجي صبري يتناول القهوة مع احد معاونيه على بعد بضعة امتار.

وقالت هيلين بونييه الطالبة من منطقة بواتييه (فرنسا) ان هذه الاجتماعات لا تزعجنا على الاطلاق بل العكس صحيح وتضيف والدتها كاترين متسائلة لسنا على علم بما هناك فماذا يحدث؟.

وبالصدفة تحضر النمساوية هيلغا كانال، التي جاءت من ثلوج انسبروك لتمضية بضعة ايام على شاطىء البحر، مؤتمرا صحافيا للامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في احد اروقة الفندق.

وقالت كل ما يجري يثير اهتمامنا فنادرا ما تتاح لنا فرصة متابعة مثل هذه الاحداث في حين يلتقط سائحون آخرون صورا تذكارية وخلفهم كاميرا التلفزيون بعد ان انهوا ممارسة رياضة كرة المضرب.

ومن جانبه اعلن سامح سعد احد مسؤولي فندق شيراتون لدينا تعليمات واضحة بإبقاء جميع النزلاء في الفندق موضحا ان ٢٠٠ غرفة كانت محجوزة من قبل لسياح غربيين. واضاف ان ٤٠٠ غرفة خصصت للوفود العربية.

اما معظم الوزراء ورؤساء الدول فينزلون في فندق «موفنبيك غولف».

والجمعة عشية موعد القمة لا يزال عشاق رياضة الغولف يمارسون رياضتهم المفضلة على الملاعب الخضراء الشاسعة قبالة البحر.

وسيعقد رؤساء الدول قمتهم في مبنى «كلوب هاوس» المنفصل عن فندق موفنبيك ويؤمن الطابق الاول منه قاعة كبيرة تقدم جميع التسهيلات اللازمة وقاعات عمل اخرى.

وغالبا ما يدعو الرئيس حسني مبارك، الذي يملك منزلا بالقرب من الفندق، ضيوفه الكبار الى منتجع شرم الشيخ.

وكان منتجع شرم الشيخ السياحي قد استضاف في نهاية العام ٢٠٠٠ القمة الاسرائيلية الفلسطينية التي شارك فيها مبارك الى جانب الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود باراك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واطلقت اليونيسكو (المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للامم المتحدة) على شرم الشيخ في العام ٢٠٠٢ اسم «مدينة من اجل السلام» مع اربع مدن اخرى.

وكانت اسرائيل قد اعادت في العام ١٩٨٢ الى مصر شبه جزيرة سيناء التي تقع شرم الشيخ في جنوبها.

وفيما يتصل برئيس وزراء فلسطين القادم فان العوامل التي ستحكم قرار الرئيس ياسر عرفات هي بالفعل داخلية وخارجية. اذ ان من المطلوب ان يكون رئيس وزراء مؤمن بالحل السياسي القائم على قرارات الشرعية الدولية (حل الدولتين) وان يؤمن بالمفاوضات طريقا لها. وان يكون كفؤا وذا قدرة ادارية عالية وان يتمتع بالشفافية والمصداقية وان يكون حاميا للدستور وامينا على القانون وان يطور آلية للمحاسبة والمراقبة وان ينهض باقتصاد البلد بعد ان يعيد بناء ما دمرته قوات الاحتلال الاسرائيلية.

وهذه هي مطالب داخلية لابد للرئيس ياسر عرفات من مراعاتها عند اتخاذ القرار بتحديد الشخصية الفلسطينية.

وعلى صعيد آخر، فان عاملا هاما سيؤثر في قرار الرئيس ياسر عرفات (وهو عامل داخلي ايضا) اذ على الرئيس ياسر عرفات ان يقرر فيما اذا كانت الشخصية الفلسطينية المكلفة ستكون من اعضاء المجلس الوطني والتشريعي ام من خارجها. وبكلام اخر هل سيكون رئيس الوزراء برلمانيا ام من خارج البرلمان؟ كذلك سيواجه عند اتخاذ قراره فيما اذا كان رئيس الوزراء سيكون من حركة فتح ام من تنظيم آخر ام مستقلا. وفي الحالتين , سيضطر الرئيس ياسر عرفات للتفكير بشخصية (سواء انتمت لتنظيم ام لم تنتم) تنال رضا واستحسان واشنطن وبعض العواصم الاخرى. والصعوبة التي ستواجه الرئيس ياسر عرفات هي في اختيار شخصية تنال رضى الخارج وفي الوقت نفسه تنال رضا الداخل.

من هذه المنطلقات والقواعد يتوقع الترشح لمنصب رئيس وزراء فلسطين الشخصيات التالية: هاني الحسن، وهو عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول اللجنة التنظيمية العليا فيها ووزير الداخلية الحالي. ولهاني الحسن تاريخ عريق في النضال في سبيل تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني منذ ان كان طالبا.

كما يمكن ترشيح منيب المصري الذي ابلى بلاء حسنا دفاعا عن قضية فلسطين في محافل دولية وعربية وبذل كل ما يمكنه بذله لبناء وتطوير اقتصاد فلسطيني سليم. من المرشحين ايضا نبيل الصراف وهو فلسطيني نذر نفسه لرفعة شأن شعبه وبناء اقتصاده وايجاد دولة حديثه يرتفع راس الفلسطينين فخرا بها. واخيرا يمكن ترشيح الدكتور اسماعيل الزابري الذي شغل مناصب عالمية هامة وبرهن عن كفاءة يشهد لها في كافة الماداين وشفافيه لا يرقى اليها الشك. طبعا ما اقترحه هنا لا يعني ان الخيارات مغلقة على هذه الاسماء .

فالشعب الفلسطيني غني بالكفاءات والقدرات، وهو الشعب الذي انجب اعلى نسبة من خريجي الجامعات في كافة الميادين في الشرق الاوسط (بما في ذلك اسرائيل). قد يبدو امر ترشيح رئيس للوزراء في فلسطين , بهذه الطريقة المفتوحة غريبا لكنني اقصد من ذلك فتح الحوار العلني حول شخصية رئيس الوزراء القادم خدمة للمصلحة العامة . وكي لا تبقى اسرائيل ومحللوها (الموجهون) وحدهم في الميدان.

■ بعض السياح استمروا في لعب الغولف غير عابئين بصخب الاجتماعات